يأمر به ويذكر ادلة ذلك وان اخوانهم ممتثلين له . فقال له ماذا اعمل لاكون مثل اخوانكم فامره بثلاثة اشياء (احدها) ان يقرأ كل يوم جملة من القرآن مطالباً نفسه بفهمها وان يراجعه فيما لا يفهمه و (ثانيها) ان يذكر الله تعالى في اوقات الفراغ مع حضور القلب بغير تقييد بعدد و (ثالثها) ان يتعلم كل علم امكنه ان يتعلمه . وهكذا كان . فان كان هذا هو التصوف الذي يعنيه السائل فهذا ما ندعو اليه ونسأل الله تعالى ان يوفق جميع المسلمين له

وسيأتي الجواب عن بقية الاسئلة ان شاء الله تعالى ونعتذر الى السائلين الآخرين بتقديم هذه الاسئلة على اسئلتهم التي طال عليها الزمن بالحاح هذا السائل حتى انه لم يكتف بما كتبه الينا حتى نشر بعضه في مجلة الموسوعات الغراء . نعم انه عهد الينا بعد ذلك بأن لا نجيب عن اسئلته التي نراها في المجرائد ولكن ما ينشر لا بد ان يجاب عنه لانه تعلق به حق سائر القارئين

(الهدايا والتقاريظ)

(سياحة في غربي اوربا) سافر في العام الماضي الى اوربا صديقنا الفاضل الوجيه العاقل عزتلو نسيم بك خلاط من اعيان طرابلس الشام وكتب رحلة في ذلك سماها (سياحة في غربي اوربا) طبعت في مطبعة المقتطف واهديت الينا نسخة منها . وقد قرأنا منها جملة صالحة فالفيناها من انفع ما كتب في بابها واجله فائدة

ذلك ان من الناس من لا يكتب الا في وصف الظواهر التي يشاهدها فاذا احسن الوصف فهو كالمصور الذي لا يستطيع ان ينفخ الروح في

الصورة التي يصورها . ومنهم من همه ذكر المعايب ، وانتقاد المثالب ، ومنهم المغرم بالاغراب ، والاتيان بما يثير الدهشة والاعجاب ، ومنهم المؤرخون الكاذبون الذين يفتنون الناس بالتحيز الى قوم وجعل سيئاتهم حسنات ، والتحامل على آخرين بابراز حسناتهم في صور السيئات ، وافضل الكلام في التاريخ ما كان صدقاً لا كذب فيه ولا مبالغة وكان مقروناً بالتنبيه الى وجوه العبرة باستحسان الحسن واستقباح القبيح لذاتهما ومقارنة الحوادث بذكر الاسباب والنتائج . وهذه هي الخطة التي اختارها صديقنا في الكلام عن سياحته فنحث على مطالعتها والاستفادة منها

(الجامعة) أتمت هذه المجلة الغراء السنة الثانية وصدر الجزء الاول من السنة الثالثة طافحاً بالمقالات التاريخية والادبية والمباحث العلمية والتهذيبية وقد استقل بها محررها الفاضل فرح افندي انطون وجعلها شهرية ورفع قيمة الاشتراك فجعلها خمسين غرشاً اميرياً في السنة وكان اربعين غرشاً لكنه زاد في مادة المجلة فجعلها تسع كراسات ويليها كراسة القصص (الروايات) فصفحاتها بذلك بعدد صفحات المنار فما جاء فيها من انها « ارخص المجلات العربية » يصح بتأويل انها من ارخصها وذلك معهود مستعمل

وانا نتمنى لصديقنا منشئها كمال التوفيق والنجاح ولمجلته الرواج الذي تستحقه لينتفع الناس بها ويستمر هو على الكتابة والتأليف الذي خلق له فان من اعظم اسباب تأخرنا ان الذين استعدوا لأن تنتفع البلاد باقلامهم لم تستعد البلاد لأن تنفعهم بها وتغنيهم عن الاشتغال بغيرها ولذلك ترك اكثرهم المحابر والاقلام واشتغلوا بتحصيل الرزق وتركوا التأليف والتحرير

للجاهلين الذين يفسدون بما يكتبون ولا يصلحون « انا لله وانا اليه راجعون »

(المرأة) مجلة نسائية علمية فكاهية لحضرة منشئتها البارعة (انيسة عطا الله) فعسى ان تصادف رواجاً لتكون عوناً على انتشار العلم والادب في النساء فالعلم خير كله

الاخبار التحريرية

« فضيلة مفتي الديار المصرية في الاستانة العلية »

سافر صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية في هذا الصيف الى دار السعادة العلية ولما ألقى مراسيه فيها بادر حالاً الى قصر يلدز العامر حيث مقام مولانا وسيدنا السلطان الاعظم ايده الله تعالى وحينما أُوذن مولانا بحضوره أمر بتبليغه السلام ثم انصرف الاستاذ من القصر بعد ان اقام مع عطوفة الباشكاتب السلطاني نحو ساعة . وبعد ذلك صدرت الارادة السنية بأن يمدّ لفضيلته دار مخصوصة من احسن دور الضيافة السلطانية على ما جاء في بعض الاجوبة من الاستانة ونشره المقطم الاغر . وورد في بعض الاخبار الخصوصية الموثوق بها ان صاحبة الدولة والعصمة والدة الجناب العالي امرت بأن يدعى ايضاً للنزول في قصر يلدز ثم اكد الخبرين معاً بعض الوجهاء الذين حضروا من عهد غير بعيد من هناك وقال ان الاستاذ اقام في قصر يلدز يومين او ثلاثة ايام ثم عاد الى دار الضيافة السلطانية ولكن المكاتيب التي وردت من الاستاذ نفسه لم تذكر امر الضيافة بالمرة